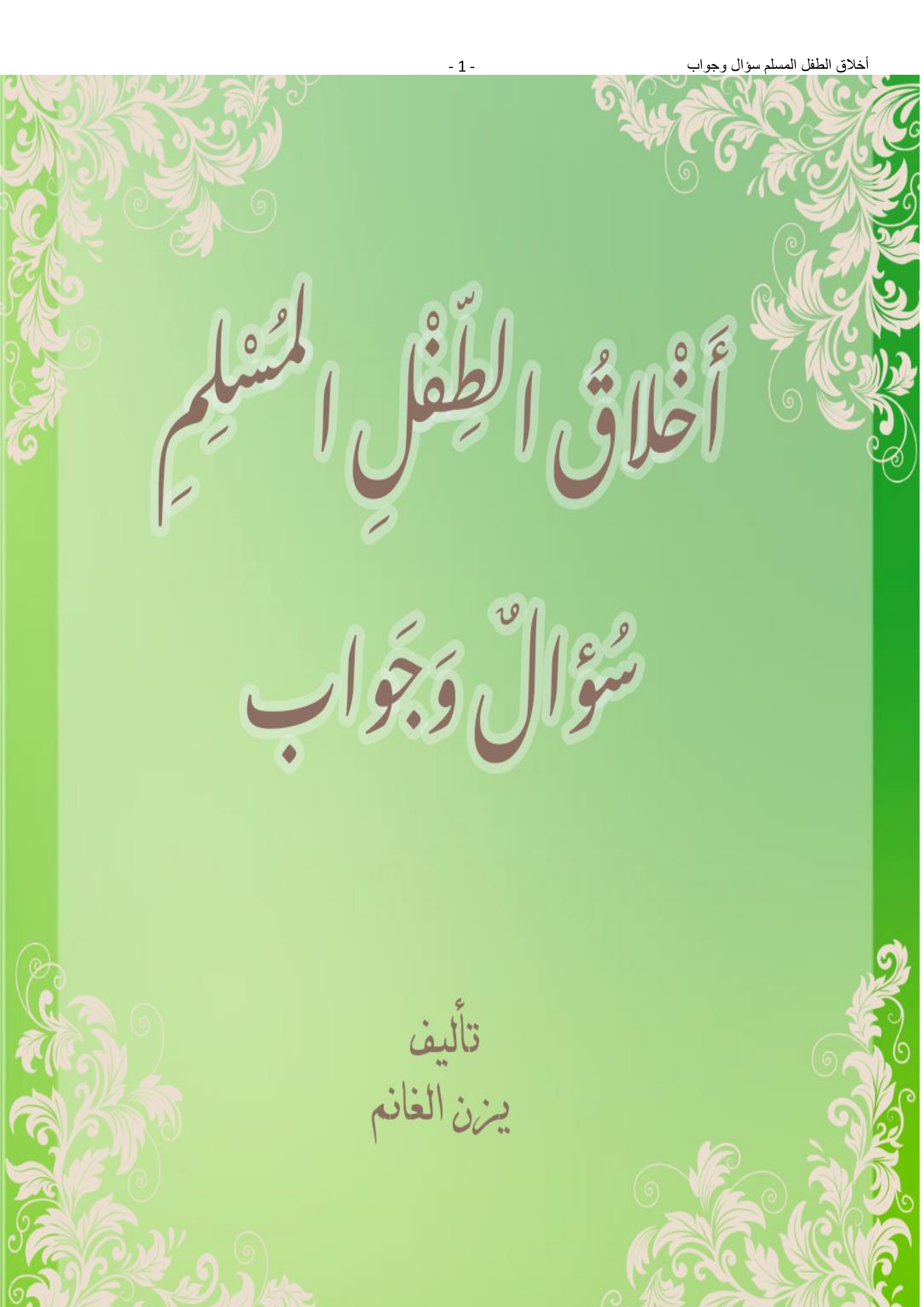
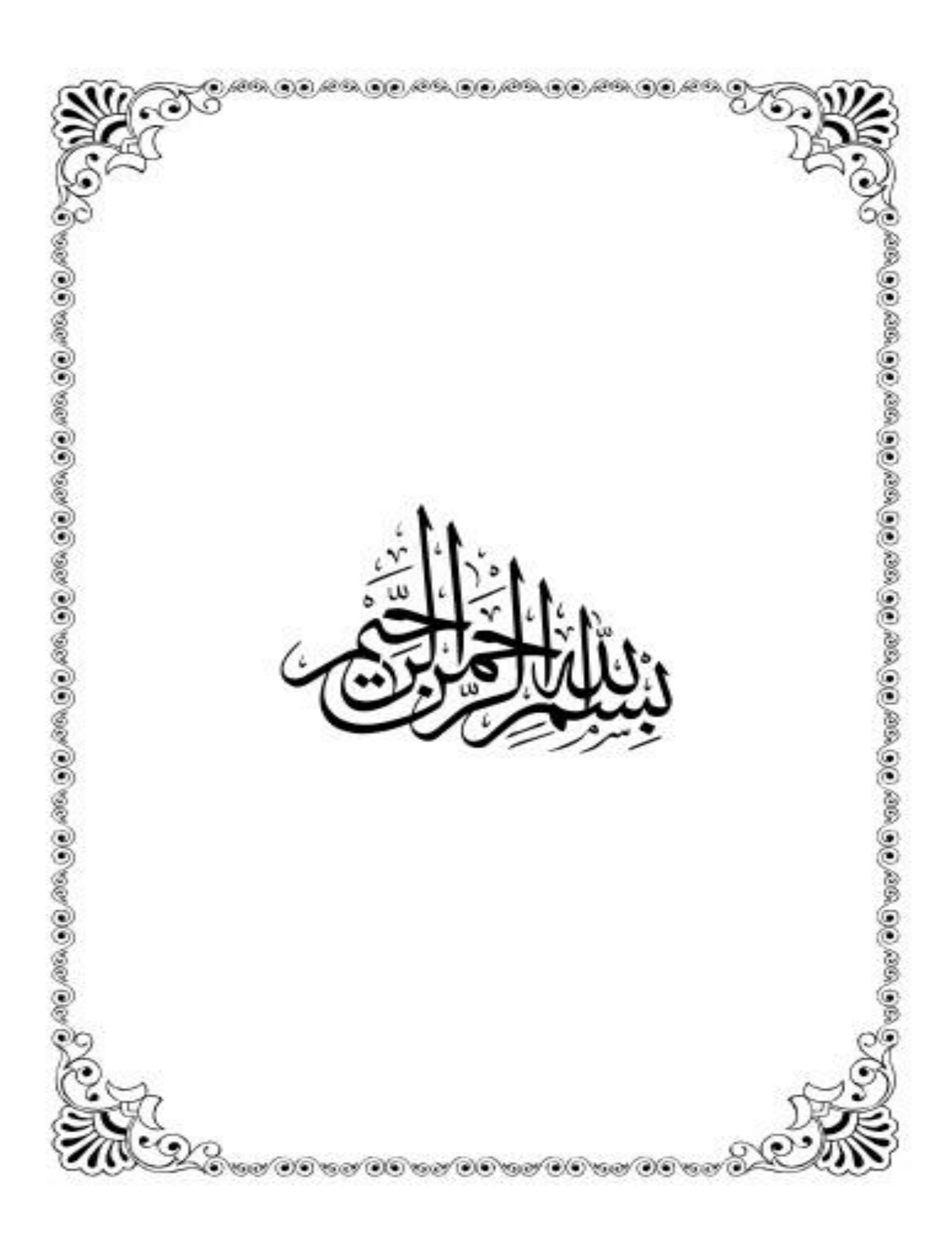

أَخْلاقُ الطِّفْلِ المُسْلِمِ
سُؤالٌ وَجَواب
تأليف
يزن الغانم


بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة :

بسم الله والحمد لله وبعد،فهذا الكتاب فيما ينبغي على المربين والآباء من تعليم الأبناء حتى يشبوا على أحسن الأخلاق.

وقد رتبته على طريقة السؤال والجواب لأن ذلك أشحذ للذهن وأرسخ للحفظ، وليعطى في المعاهد وحلقات المساجد ويقرأ في البيوت،والله أسأل أن يتقبله وينفع به.

## س١- أذكر فضل حسن الخلق ؟

ج: قال النبي عليه الصلاة والسلام:(أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا) رواه الترمذي وأحمد.

## س٢- لماذا نلتزم الأخلاق الإسلامية؟

ج:

١- ذلك سبب لمحبة الله تعالى

٢- وسبب لمحبة الخلق

٣- وهي أثقل شيء في الميزان

٤- وتضاعف الأجر والثواب

٥- وعلامة على كمال الإيمان.

## س٣- من أين نأخذ الأخلاق ؟

ج: من القرآن الكريم، قال تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} [الإسراء:٩]

ومن السنة النبوية :حيث قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ: (إنَّما بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صالحَ الأَخلاقِ)رواه أحمد.

## س٤- ما هو خلق الإحسان وصوره؟

ج: الإحسان: هو مراقبة الله،وبذل الخير للمخلوقين.
وقال النبي صلى الله عليه وسلم:(إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ) رواه مسلم.

- من صور الإحسان :
- الإحسانُ في عِبادة الله تعالى،وذلك بالإخلاص
- الإحسان إلى الوالدَينِ،بالقول والفعل
- الإحسان إلى الأرحام والأقارب

- الإحسان إلى الجارِ
- الإحسان إلى اليتامَى والمَساكين
- الإحسان إلى المُسيء إليك
- الإحسان في الكلام
- الإحسان في الجِدال
- الإحسان إلى الحيوان.

## س٥- ما هو ضد الإحسان؟

ج: ضد الإحسان الإساءة،

- ومن ذلك ترك الإخلاص في عبادة الله
- وعقوق الوالدين
- وقطع الأرحام
- وسوء الجوار
- وترك الإحسان إلى الفقراء والمساكين وغير ذلك من سيء الأقوال والأعمال.

## س٦- ما أنواع الأمانة وصورها؟

ج:

١- أمانة في حفظ حقوق الله تعالى

صورها :

الأمانة في أداء العبادات من الصلاة والزكاة والصيام والحج وغيرها مما افترض الله علينا.

٢- أمانة في حفظ حقوق الخلق

صورها:

في حفظ أعراض الناس

وأموالهم

ودمائهم

وأسرارهم،وجميع ما ائتمنك عليه الناس .

قال تعالى في ذِكر صِفات المفلحين: {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ} [المؤمنون: ٨].

## س٧- ما ضد الأمانة؟

ج:الخيانة، وهي تضييع حقوق الله وحقوق الناس.
قال النبي عليه الصلاة والسلام:(آيَةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ:- وذكر منها- وإِذا اؤْتُمِنَ خانَ)متفق عليه.

## س٨- ما هو خلق الصدق ؟

ج: هو الإخبار بما يطابق الواقع أو الشيء على ما هو عليه.

ومن صوره :

- الصدق في الحديث مع الناس
- الصدق في الوعد
- الصدق في كل قول وعمل .

- قال النبي عليه الصلاة والسلام :(إنَّ الصِّدقَ يَهْدي إلى البِرِّ، وإِنَّ البِرَّ يَهْدي إلى الجنَّةِ، وإنَّ الرَّجلَ لَيَصْدُقُ حتَّى يكونَ صِدِّيقًا) متفق عليه.

وقال النبي عليه الصلاة والسلام :(آيةُ المُنافِقِ ثَلاثٌ: -وذكر منها-إذا حدَّثَ كَذَبَ، وإذا وَعَدَ أَخلَفَ)متفق عليه.

س٩- ما ضد الصدق؟

ج: الكذب،وهو خلاف الحقيقة،من الكذب على الناس، واخلاف المواعيد،وشهادة الزور.
قال النبي صلى الله عليه وسلم(وإنَّ الكذِبَ يَهْدي إلى الفُجورِ، وإنَّ الفُجورَ يَهْدي إلى النَّارِ، وإنَّ الرَّجلَ لَيَكذِبُ حتَّى يُكتَبَ عندَ اللهِ كذَّابًا )متفق عليه.

## س١٠- أذكر أنواع الصبر ؟

ج:

- الصبر على طاعة الله تعالى،حتى يؤديها.
- الصبر عن المعصية،حتى يتركها.

الصبر على الأقدار المؤلمة،ويحمد الله على كل حال.

قال تعالى: {وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ}
[سورة آل عمران ١٤٦].

وقال النبي عليه الصلاة والسلام:(عَجَبًا لأمْرِ المؤمنِ إنَّ أمْرَه كلَّهُ خيرٌ، وليس ذلك لأحدٍ إلَّا للمؤمنِ؛ إنْ أصابَتْهُ سَرَّاءُ شكَرَ فكان خيرًا له، وإنْ أصابَتْهُ ضَرَّاءُ صبرَ فكان خيرًا له)رواه مسلم.

## س١١- ما ضد الصبر ؟

ج:

- وهو عدم الصبر على الطاعة وعدم الصبر عن المعصية، والتسخط على الأقدار بالقول أو الفعل.

من صور الجزع:

- تَمنِّي الموتِ.
- ضرْبُ الخُدودِ.
- شَقُّ الثِّيابِ.
- نَشْرُ الشُّعورِ.
- الدُّعاءُ على النفس بالهلاك.

قال النبي عليه الصلاة والسلام (الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ ) رواه الترمذي وابن ماجة.

س١٢- أذكر خلق التعاون؟

ج: هو تعاون الناس فيما بينهم على الحق.

صور التعاون :

- التعاون رد الحقوق
- التعاون في رد الظالم
- التعاون في سد حاجات الناس والمساكين.
- التعاون على كل خير .
- عدم التعاون على الإثم والأذى .

قال تعالى: {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ} [المائدة: ٢].

قال النبي عليه الصلاة والسلام:(الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كالْبُنْيانِ؛ يَشُدُّ بَعْضُه بَعْضًا)متفق عليه.

وقال النبي عليه الصلاة والسلام:(الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظلِمُه، ولا يُسْلِمُه، ومَن كان في حاجةِ أَخِيهِ، كان اللهُ في حاجَتِه، ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللهُ عَنهُ كُرْبَةً مِن كُرُباتِ يَومِ القِيامةِ، ومَن سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ يَومَ القِيامةِ)متفق عليه.

## س١٣- ما أنواع خُلق الحياء ؟

ج:

١- الحياء من الله ،يكون بأن لا تعصيه سبحانه

٢- الحياء من الناس،يكون بترك الكلام الفاحش البذيء وكشف العورة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الإيمانُ بِضْعٌ وسَبعونَ -أو: بِضْعٌ وسِتُّونَ- شُعْبةً، أَعْلَاها: قَوْلُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وأَدْناها: إماطةُ الأَذَى عنِ الطَّريقِ. والحَياءُ شُعْبةٌ مِنَ الإيمانِ)رواه مسلم.

## س١٤- أذكر صور خُلق الرحمة؟

ج:
- رحمة كبار السن وتوقيرهم
- رحمة صغار السن والأطفال
- رحمة الفقير والمسكين والمحتاج
- رحمة الحيوان بأن تطعمه ولا تؤذيه.

- قال النبي عليه الصلاة والسلام:(تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَراحُمِهِم وتَوادِّهِم وتَعاطُفِهِم كَمَثَلِ الجَسَدِ، إذا اشتَكَى عُضْوٌ تَداعَى لهُ سائِرُ جَسَدِهِ بالسَّهَرِ والحُمَّى )متفق عليه.

- وقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ: (الرَّاحِمونَ يَرحَمُهُمُ الرَّحمنُ، ارْحَمُوا أهْلَ الأَرضِ، يَرحَمْكُمْ مَن في السَّماءِ)رواه أبو داود والترمذي.

## س١٥- ما أنواع خلق المحبة ؟

ج:
- محبة الله تعالى
قال تعالى:{وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ }[البقرة: ١٦٥ ].

- محبة الرسول صلى الله عليه وسلم
قال:(والَّذي نَفْسي بِيَدِهِ، لا يُؤمِنُ أحدُكم حتَّى أكُونَ أحبَّ إليهِ مِن والِدِه ووَلَدِه) رواه البخاري.

- محبة المؤمنين ،ومحبة الخير لهم كما تحبه لنفسك.
قال النبي عليه الصلاة والسلام( لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)رواه البخاري.

## س١٦- عرف البشاشة؟

ج:هي طلاقةُ الوَجهِ مع الفَرحِ والتَّبسُّمِ واللطف وإظهار السرور عند لقاء الناس.

وهي بعكس العبوس في وجه الناس مما ينفرهم.

- وفي فضل ذلك جاءت الأحاديث،فعن أبي ذَرٍّ رَضيَ اللهُ عنه، قال: قال لِيَ النَّبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ:(لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعرُوفِ شَيْئًا، ولو أَنْ تَلْقَى أخاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ)رواه مسلم.

- وقالَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ: (تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ)رواه الترمذي .

## س١٧- ما هو الحسد ؟

ج: هو تمني زوال النعمة عن الغير أو كراهية النعمة على الغير.

- قال تعالى: {وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} [الفلق:٥]

- وعن أنسِ بنِ مالكٍ رَضيَ اللهُ عنه، أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ قال: (لا تَباغَضُوا، ولا تَحاسَدُوا، ولا تَدابَرُوا، وكُونوا -عِبادَ اللهِ- إخوانًا )رواه البخاري ومسلم.

## س١٨- ما هو الاستهزاء ؟

ج: هو السخرية من أخيك المسلم وتحقيره، وهذا لا يجوز.
قال تعالى في النهي عن ذلك :{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}[الحجرات: ١١].

## س١٩- عرف التواضع ؟

ج: هو أن لا يرى الإنسان نفسه على الناس ،وهو عكس الكِبْر ،فلا يستحقر الناس ولا يرفض الحق .

- قال تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا } [الفرقان: ٦٣]، أي:متواضعين.
- وقالَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ:(وما تواضَعَ أحَدٌ للهِ إلَّا رَفعَهُ اللهُ)رواه مسلم.

- وقال صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ: (إنَّ اللهَ أَوْحى إليَّ أنْ تَواضَعُوا، حتَّى لا يَفخَرَ أحَدٌ على أحَدٍ، ولا يَبْغِي أحَدٌ على أحَدٍ)رواه مسلم

## س٢٠- ما أنواع الكِبْرُ المحرم ؟

ج:

١- الكِبْر على الحق وهو رد الحق وعدم قبوله.

٢- الكِبْرُ على الناس هو استحقارهم والاستهانة بهم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا يَدخُلُ الجَنَّةَ مَن كان في قَلبِه مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِن كِبْرٍ. فقال رَجُلٌ: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أن يَكونَ ثَوبُه حسَنًا، ونَعْلُه حسَنةً؟ قال: إنَّ اللهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجَمالَ، الكِبْرُ: بَطَرُ الحَقِّ، وَغَمطُ النَّاسِ)رواه مسلم.

- بطر الحق: رده
- غمط الناس : استحقارهم
- الثوب الحسن والنعل الحسن ليس من الكبر .

## س٢١- أذكر بعض أنواع الغش المحرم؟

ج:

- الغش في البيع والشراء ،وهو إخفاء عيب السلعة
- في تعلم العلم ،ومثل ذلك غش الطلاب في الامتحانات
- الغش في القول كشهادة الزور والكذب
- عدم الوفاء بما تقول وما تتفق به مع الناس .

وفي النهي عن الغش، أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ مرَّ على صُبْرةِ طعام، فأَدخَلَ يدَه فيها، فنالَتْ أصابعُه بَلَلًا، فقال: (ما هذا يا صاحِبَ الطَّعام؟ قال: أصابَتْهُ السَّماءُ يا رسولَ اللهِ. قال: أفلا جَعَلْتَه فَوقَ الطَّعامِ كَيْ يَراهُ النَّاسُ؟ مَن غَشَّ فليس مِنِّي)رواه مسلم.

س٢٢- ما هي الغيبة ؟

ج: ذكر أخاك المسلم بما يكره وهو غائب .
قال تعالى:{وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ} [الحجرات: ١٢].

س٢٣- عرف النميمة ؟

ج: هي نقل الأحاديث بين الناس للإفساد بينهم .

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(لا يَدخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ) رواه مسلم.

## س٢٤- ما هو الكسل ؟

ج: وهو التثاقل عن فعل الخير وما يجب على الإنسان فعله .

ومن ذلك التكاسل في فعل الواجبات ،
قال الله تعالى :{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء: ١٤٢].

فينبغي للمؤمن ترك الكسل والخمول والقعود والسعي في العمل والحركة والجد والاجتهاد في هذه الحياة بما يرضي الله تعالى.

## س٢٥- أذكر أنواع الغضب ؟

ج:

١ - غضب محمود ،وهو أن يكون لله إذا انتهك الكفار أوالمنافقون أو غيرهم حرماته سبحانه.

٢- غضب مذموم: وهو الغضب الذي يجعل الإنسان يعمل ويقول ما لا ينبغي .

علاج الغضب :

- الوُضوءُ.
- القُعودُ إنْ كان قائمًا، والاضْطِجاعُ إن كان قاعدًا .
- أن يَلتزِمَ بوصيَّةِ النَّبيّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ في ذلك: ((لا تَغضَبْ)) .
- أن يَضبِطَ النَّفْسَ عنِ الاندفاعِ عند الغضبِ.
- الاستعاذةُ باللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ .
- السُّكوتُ.

## س٢٦- ما هو التجسس؟

ج:

هو الكشف والبحث عن عورات الناس وما يسترونه.

من صوره المحرمة:

- الاطلاع على عورات الناس في البيوت
- استماع المرء إلى حديث قوم بدون علمهم.

قال تعالى:{وَلَا تَجَسَّسُوا ...} [الحجرات: ١٢ ].

## س٢٧- ما هو الاسراف والتبذير والبخل ؟

ج:

الاسراف هو إنفاق المال بغير حقه ،وعسكه البخل وهو الإمساك عن حقه.

والصحيح والواجب هو الوسط بينهما وأن يكون المسلم كريماً.

قال تعالى:{وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا}
[سورة الفرقان ٦٧].

س٢٨- ما هو الجبن وما هي الشجاعة؟

ج: الجبن: أن يخاف مما لا ينبغي أن يخاف منه.
مثل الخوف من قول الحق وإنكار المنكر .

الشجاعة : وهي الاقدام على الحق ،وذلك مثل الاقدام في ساحات الجهاد للدفاع عن الإسلام والمسلمين.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه يقول:( اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بكَ من الجُبنِ...)

وقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّمَ: (المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ مِن المؤمنِ الضَّعيفِ، وفي كُلٍّ خيرٌ)رواه مسلم.

س٢٩- أذكر بعض ،أقوال اللسان المحرمة ؟

ج:

- مثل اللعن والسباب
- ومثل قول فلان " حمار " أو مثلها من الألفاظ
- أو ذكر العورات من كلمات الفحش والبذاءة.

- وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كله ،فقال :(ليس المؤْمِنُ بالطَّعَّانِ، ولا اللَّعَّانِ، ولا الفاحِشِ، ولا البَذيءِ)رواه الترمذي وابن حبان.

## س٣٠- أذكر أسباب تعين المسلم على التخلق بالأخلاق الحسنة؟

ج:

١- الدعاء أن يرزقك الله ويعينك على حسن الخلق
٢- مراقبة الله عز وجل وأنه يعلم بك ويسمعك ويراك
٣- تذكر ثواب حسن الخلق وأنه سبب لدخول الجنة
٤- تذكر عاقبة سوء الخلق وأنه سبب لدخول في النار
٥- أن حسن الخُلق يجلب محبة الله ومحبة خلقه،وأن سوء الخُلق تجلب بغض الله وبغض خلقه
٦- قراءة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام والاقتداء به
٧- مصاحبة الأخيار وتجنب صحبة الأشرار .

## الخاتمة:

وفي الختام،اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق

لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت،وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه يزن الغانم أبو قتيبة

# فهرس الموضوعات :